

أربعمئة  
حديث  
من مؤطاً الإمام  
مالك

إعداد الدكتور  
محمد خير الشعال





## المقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الإمام مالك: هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك، إمام دار الهجرة، صاحب المذهب المعروف به، ولد سنة ثلاث وتسعين، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة.

قال الذهبي: لم يكن في المدينة بعد التابعين عالم يشبه مالكا في العلم والفقهاء والجلالة والحفظ، وهو فيمن كان بعد الصحابة المقدم على الإطلاق، والذي تضرب إليه آباط الإبل من الآفاق.

وكتابه (الموطأ) كتاب يسره للناس، ووافقه عليه العلماء، قال عنه: عرضت كتابي هذا على أربعين فقيهاً من فقهاء المدينة فكلهم واطؤوني عليه، فسمّيته الموطأ.

وقد مكث في تصنيفه وتهذيبه أربعين عاماً، وتميز بعلو  
إسناده، ربَّه الإمام على أبواب الفقه، وفيه أحاديث موصولة  
إلى النبي ﷺ، قيل أنها ستمائة حديث، وقيل غير ذلك، وفيه  
بلاغات وموقوفات ومقطوعات وآراء فقهية للإمام مالك رضي الله عنه،  
ذهب جمهور المحدثين إلى أن كل أحاديثه المرفوعة الموصولة  
صحيحة، ومنها اخترت أحاديث هذا الجزء من سلسلة  
الحديث الميسر ( ٤٠٠ حديث من موطأ الإمام مالك )  
وجعلت المخرَّج منها في الصحيحين -أو أحدهما- باللون  
الغامق، وضبطت الكلمات المشكَّلة، وشرحت الغريب منها  
باختصار معتمداً بذلك على كتابي (النهاية في غريب  
الحديث) لابن الأثير، و (لسان لعرب) لابن منظور.

وأسأل الله تعالى القبول، وأن يصلي ويسلم على أكرم  
مخلوقاته، وخاتم أنبيائه محمد وعلى آله وأصحابه، آمين، وآخر  
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

١ محرم ١٤٣٠ هـ ٢٨ كانون أول ٢٠٠٨ م

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ١- أبن القَدَح عن فيك ثم تنفَس.
- ٢- أتاني جبريل، فأمرني أن أمر أصحابي -أو من معي- أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية.
- ٣- أترون قبلي ها هنا، فوالله ما يخفى عليَّ خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري.
- ٤- اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم.
- ٥- أحسن خُلُقك للناس يا مُعَاذ بن جَبَل.
- ٦- أدُّوا الخِيَاط والمِخِيْط، فإن العُلُول عارٌ وشنار على أهله يوم القيامة.
- ٧- إذا أتبع أحدكم على مليءٍ فليتبِع.
- ٨- إذا أراد أحدكم الغائطَ فليبدأ به قبل الصَّلَاة.

---

١- أي: أبعاد المشرب عن فمك عند التنفس ٦- العُلُول: الخيانة، الشنار: العيب

٩- إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده  
قبل أن يدخلها في وضوئه، فإن أحدكم لا  
يدري أين باتت يده.

١٠- إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا عن الصلاة، فإنَّ  
شدة الحرِّ من فيح جهنم.

١١- إذا اشترى [أحدكم] البعير فليأخذ بذروة  
سنامه وليستعد بالله من الشيطان.

١٢- إذا أصاب ثوبَ إحداكنَّ الدَّمُ من الحيضة  
فلتقرِّضه، ثم لتنضِّحه بالماء، ثم لتصلِّ  
فيه.

١٣- إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا  
ذهب قدرها فاغسلي الدَّم عنك وصلي.

---

١٠- الفَيح: سُطوع الحرِّ وفَوَارنه

١٢- فلتقرِّضه: أو فلتقرِّضه، أي: فلتغسل موضع الدم.

١٤ - إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب

بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله.

١٥ - إذا أمّن الإمام فأمنّوا، فإنه من وافق تأمينه

تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه.

١٦ - إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع

فليبدأ بالشمال.

١٧ - إذا بايعت فقل: لا خِلافة.

١٨ - إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة

حتى تبرّز.

١٩ - إذا تزوّج أحدكم المرأة أو اشترى الجارية

فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة.

٢٠ - إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثم لينثر.

---

١٧ - الخِلافة: الخِداع ١٨ - حاجب الشمس: ناحية من فُرْصِها

٢١ - التثويب: إقامة الصلاة.



- ٢١- إذا تُؤَّبَ بالصَّلَاةِ فلا تأتوها وأنتم  
تَسْعُونَ، وأتوها وعليكم السَّكِينَةُ.
- ٢٢- إذا جئْتَ [يعني: المسجد] فصلِّ مع الناس  
- وإن كنتَ قد صليتَ -.
- ٢٣- إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.
- ٢٤- إذا خرج الإمام [يعني: يوم الجمعة] حضرت  
الملائكة يستمعون الذكر.
- ٢٥- إذا دُبِعَ الإهاب فقد طُهِرَ.
- ٢٦- إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين  
قبل أن يجلس.
- ٢٧- إذا دُعِيَ أحدكم إلى وليمةٍ فليأتها.
- ٢٨- إذا ذهب أحدكم الغائطُ أو البول فلا  
يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفَرْجِه.

- ٢٩- إذا رأى أحدكم الشيء يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لن تضره إن شاء الله.
- ٣٠- إذا رَقَدَ أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليُصَلِّها كما كان يُصَلِّها في وقتها.
- ٣١- إذا ركبت هذه الدوابَّ العُجَمَ فأنزلوها منازلها، فإن كانت الأرض جَدْبَةً فأنجُوا عليها بنقيها.
- ٣٢- إذا سَلَّمَ من القوم واحدٌ أجزأ عنهم.
- ٣٣- إذا سمعتَ الرجلَ يقول: هَلَكَ النَّاسُ، فهو أَهْلِكُهُمْ.
- ٣٤- إذا سمعتم النِّداءَ فقولوا مثلما يقول المؤذِّن.

---

٣١- أي: إذا كانت الأرض لا خصب فيها فأسرعوا السير -٣٣-  
 أهلكهم: روي بضم الكاف وفتحها، والضم أشهر.

٣٥- إذا سمعتم به [يعني: الطاعون] بأرضٍ فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه.

٣٦- إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات.

٣٧- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى -أثلاثاً أم أربعاً- فليصل ركعةً وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم.

٣٨- إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمسّني طيباً.

٣٩- إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف، فإن فيهم الضّعيف والسّقيم والكبير.

٤٠- إذا عاد الرّجل المريض خاض الرحمة، حتى إذا قعد عنده قرّت فيه.

---

٣٨- المراد شهود الصلاة في المسجد.

- ٤١ - إذا غاب حاجِبُ الشمسِ فأخروا الصَّلَاةَ حتى تغيب.
- ٤٢ - إذا قال أحدُكم: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه.
- ٤٣ - إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَضْآئِينَ﴾ ، فقولوا: آمين.
- ٤٤ - إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد.
- ٤٥ - إذا قلتَ باطلاً فذلك البُهتان.
- ٤٦ - إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت.
- ٤٧ - إذا كان أحدكم يصلي فلا ييصق قِبَلَ وجهه، فإن الله تبارك وتعالى قِبَلَ وجهه إذا صلى.

---

٤٨ - ليدرأه: ليدفعه ٥٠ - الأخشبين: الجبلين، سرّ تحتها: كناية عن الولادة.

٤٨- إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرُّ  
بين يديه، وليدراه بيده ما استطاع، فإن  
أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان.

٤٩- إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد.

٥٠- إذا كنت بين الأخشبين من منى فإن هناك  
وادياً يقال له السَّرْرُ، به شجرة سُرَّ تحتها  
سبعون نبياً.

٥١- إذا مسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ.

٥٢- إذا نَعَسَ أحدكم في صلاته فليرقُد حتى  
يذهب عنه النوم.

٥٣- إذا نودي للصلاة أدبرَ الشيطان له ضراط  
حتى لا يسمع النداء.

٥٤- إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما  
بينه وبين الكعبين، ما أسفلَ من ذلك ففي النار.

---

٥٦- تحصوا: تطيقوا الاستقامة.

٥٥- الاستئذان ثلاثاً، فإن أُذِنَ لك فادخل،  
وإلا فارجع.

٥٦- استقيموا ولن تُحْصُوا، واعلموا أن خيرَ  
أعمالكم الصلاة.

٥٧- أسوأ السرقة الذي يسرق صلاته؛ لا يتم  
ركوعها ولا سجودها.

٥٨- اشتدَّ غَضَبُ الله على قومٍ اتَّخذوا قبورَ  
أنبيائهم مساجد.

٥٩- اعتمرني في رمضان، فإن عمرةً فيه كحجَّة.

٦٠- أعطوا السائل وإن جاء على فرَس.

٦١- أعوذ برضاكَ من سخطِكَ، وبمعافاتِكَ من

عقوبتِكَ، وبك منك لا أُحْصي ثناءً عليك

أنت كما أثيتَ على نفسك.

- ٦٢- اغزوا باسم الله، في سبيل الله ، تقاتلون  
من كَفَر بالله.
- ٦٣- أَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ،  
-أو خَمِّرُوا الْإِنَاءَ- وَأَطْفُوا الْمَصْبَاحَ.
- ٦٤- أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ.
- ٦٥- أَفْضَلُ مَا قَلَّتْ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- ٦٦- أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي  
بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى  
تَطْهَرِي [قاله لعائشة لما حاضت].
- ٦٧- أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ.
- ٦٨- أَكْلُوكُمُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ.

---

٦٣- السَّقَاءُ: جلد يوضع فيه الماء أو نحوه، يقول: اربطوا السقاء لئلا يَدْخُلَهَا  
شَيْءٌ، أَكْفُوا: غَطُّوا.

٦٩- ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسألها، أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها.

٧٠- ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟ رجل آخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله.

٧١- ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ إصلاح ذات البين.

٧٢- ألا تسترقون من العين.

٧٣- ألا صلُّوا في الرِّحال [وذلك عند المطر].

٧٤- الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين.

٧٥- اللهم ارحم المحلّقين، اللهم ارحم المحلّقين.

---

٦٨- اكلفوا: تحمّلوا ٧٢- الرقيا: ما يقرأ لصاحب الآفة.



٧٦- اللهم اسقِ عبادك وبهيمةك، وانشر رحمتك،  
وأخِي بلدك الميِّت.

٧٧- اللهم اغفر لي وارحمني وألحِقني بالرفيق  
الأعلى.

٧٨- اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتهم،  
ولا تردهم على أعقابهم.

٧٩- اللهم إِنَّ إبراهيم حَرَّمَ مَكَّةَ، وأنا أَحَرِّمُ ما  
بين لَابَتَيْهَا [أي: المدينة].

٨٠- اللهم إِنَّ إبراهيم عَبْدُكَ وخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وإني  
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّه دَعَاكَ لِمَكَّةَ وإني أَدْعُوكَ  
للمدينة بمثل ما دَعَاكَ به لِمَكَّةَ ومثله معه.

٨١- اللهم إني أسألك فعلَ الخيرات، وتركَ  
المنكرات، وحبَّ المساكين.

---

٨٢- وعشاء السفر: أي شدته ومشقته.

- ٨٢- اللهم إني أعوذُ بك من وَعَثَاءِ السفر، ومن كآبة المنقلب، ومن سوء المنظر في المال والأهل.
- ٨٣- اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدَّنَا.
- ٨٤- اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كحُبِّنا مكة أو أشد، وصحِّحها ، وبارك لنا في مُدَّها وصاعها.
- ٨٥- اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد.
- ٨٦- أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك [العقرب].
- ٨٧- أُمرْتُ بقرية تأكل القرى، يقولون يثرب، وهي المدينة.
- ٨٨- امسحه [يعني: مكان الألم] بيمينك سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد.

---

٨٧- تأكل القرى: تغلبهم ٩٠- لبس عليه: أي خلط.

٨٩- إن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه.

٩٠- إن أحدكم إذا قام يُصلي جاءه الشيطان فلَبَسَ عليه حتى لا يدري كم صَلَّى، فإذا وَجَدَ ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس.

٩١- إن أحدكم إذا مات عُرضَ عليه مقعده بالغدَاة والعشي، إن كان من أهل الجنة فَمِنَ أهل الجنة وإن كان من أهل النار فَمِنَ أهل النار.

٩٢- إن أصحاب هذه الصُّورِ يعدُّون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

٩٣- إن البيت الذي فيه الصُّور لا تدخله الملائكة.

٩٤- إن الحُمَّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

٩٥- إن الحياء من الإيمان.

٩٦- إن الذي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا [أي: الخمر].

---

٩٣- المراد بالصور: التماثيل.

٩٧- إن الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له،  
فإن منعتَه كرهت المنع، وإن أعطيته أعطيته  
ما لا يصلح لي ولا له.

٩٨- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله،  
لا يُخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا  
رأيتُم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا.

٩٩- إن الشيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلي فأضجعه،  
فلم يزل يُهدئه كما يُهدأ الصبي حتى نام.

١٠٠- إنَّ العائدَ في صدقته كالكلب يعود في قيئه.

١٠١- إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويرضى به،  
ويعين عليه ما لا يعين على العنف.

١٠٢- إن الله تبارك وتعالى لا يملُ حتى تملُّوا.

---

٩٩- للحديث قصة تنظر في الموطأ ١٠٦- تراجع أحكام التماثيل  
والصور في كتب الفقه ١٠٧- السام: الموت.

١٠٣- إن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة:  
أين المتحابون لجلالي؟ اليوم أظلمهم في  
ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

١٠٤- إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

١٠٥- إن المصلّي يناجي ربّه، فلينظر بما يناجيه.

١٠٦- إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة.

١٠٧- إن اليهود إذا سلّم عليكم أحدّهم فإنّما  
يقول: السّام عليكم، فقل: عليك.

١٠٨- إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا، فإذا رأيتم  
منهم شيئاً فأذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا  
لكم بعد ذلك فاقتلوه، فإنّما هو  
شيطان.

١٠٩- إن بلالاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا  
حتى ينادي ابنُ أمِّ مكتوم.

---

١١٠- الضيفير: الحبل ١١١- المذنوك: المزكوم

١١٢- أوعى جدعاً: قطع كل الأنف.

١١٠- إن زنت [الأمة] فاجلدوها، ثم إن زنت

فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم

بيعوها ولو بضيفير.

١١١- إن عطس [أخوك] فشمتته، ثم إن عطس

فشمتته، ثم إن عطس فشمتته، ثم إن عطس

فقل: إنك مذنوب.

١١٢- إن في النفس مائة من الإبل، وفي الأنف

إذا أوعى جدعاً مائة من الإبل.

١١٣- إن كان دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه.

١١٤- إن من البيان لسحراً.

١١٥- إن من شر الناس من اتقاه الناس لشره.

١١٦- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف،

فاقرؤوا ما تيسر منه.

---

١١٦- أي: سبع لغات من لغات العرب ١٢٠- الأدوية: جمع

داء، وهو المرض ١٢١- عالة يتكفون: فقراء يسألون.

١١٧- أنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام، فأغتسل وأصوم.

١١٨- أنا وكافلُ اليتيم -له أو لغيره- في الجنة كهاتين إذا اتقى.

١١٩- انزعوها وما حولها فاطرحوه [الفأرة تقع في السمن].

١٢٠- أنزل الدَّواء الذي أنزل الأدواء.

١٢١- إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ.

١٢٢- إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً.

---

١٢٤- طيبها: ضبطت في الموطأ بكسر الطاء وتخفيف الياء، وفي البخاري به وفتح الطاء والتشديد، الكبير: كبر الحداد المني من الطين ١٢٨- غمر: كثير يغمر من دخله ١٢٩- المعقلة: المشدودة بالعقال، عاهد: حافظ.

١٢٣- إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت حتى ما تجعل في في امرأتك.

١٢٤- إنما المدينة كالكبير، تنفي خبثها، وينصع طيها

١٢٥- إنما الولاء لمن أعتق.

١٢٦- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا.

١٢٧- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه.

١٢٨- إنما مثل الصلاة كمثل نهرٍ غمرٍ عذب بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات.

١٢٩- إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبَت.



١٣٠- إنما هي أيامٌ أكلٍ وشُربٍ وذكر الله  
[يعني: أيامَ منى].

١٣١- إني بُعثتُ إلى أهل البقيع لأُصَلِّي عليهم.

١٣٢- إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقوداً،  
ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا.

١٣٣- إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة  
كقولي لامرأة واحدة.

١٣٤- إني لأنسى، أو أنسى لأُسَنِّ.

١٣٥- إني لستُ كهياتكم، إني أبيتُ يطعمني  
ربي ويستقيني.

١٣٦- أولم ولو بشاة.

١٣٧- إياكم والبِغْضَة، فإنها هي الحالقة.

١٣٨- إياكم والتعريس على الطريق، فإنها طرق  
الدواب ومأوى الحيات.

---

١٣٤- ينسى النبي ﷺ في غير التشريع ١٣٦- الوليمة: طعام العرس

١٣٨- التعريس: نُزول المسافر آخر الليل نَزْلَةً للنوم والاستراحة.

١٣٩- إياكم والظنّ، فإنه أكذبُ الحديث.

١٤٠- إياكم والوصال، إياكم والوصال.

١٤١- الأيّمُ أحقُّ بنفسِها من وليّها، والبكر

تُستأذن في نفسها، وإذنها صماتها.

١٤٢- أيُّما بيّعين تبايعا فالقول ما قال البائع، أو

يترادّان.

١٤٣- أيُّما دارٍ أو أرضٍ قُسمت في الجاهليّة، فهي

على قسَمِ الجاهلية.

١٤٤- أيُّما رجلٍ أعمَرَ عُمري له ولعقبه فإنّها للذي

يُعطاها لا ترجع إلى الذي أعطها أبداً.

١٤٥- أيُّما رجلٍ أفلس فأدرك الرجلُ ماله

بعينه، فهو أحقُّ به من غيره.

---

١٤٠- الوصال: هو ألا يُفطرَ يومين أو أيّاماً ١٤١- الأيّم: من سبق لها زواج

١٤٢- البيعان: البائع والمشتري ١٤٤- أعمرته الدار: أي جعلتها له

يسكنها مُدّة عمره ١٤٥- تراجع أحكام الإفلاس في كتب الفقه.

١٤٦- الأيمنَ فالأيمنَ.

١٤٧- أيُّها الناس، قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله.

١٤٨- البرُّ بالبرِّ رباً إلا هاءٌ وهاءٌ.

١٤٩- بسم الله، اللهم أنت الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، والخليفة في الأهل، اللهم ازو لنا الأرض وهوّن علينا السَّفَر.

١٥٠- بُعِثَ لِأَتَمِّ حُسْنِ الْأَخْلَاقِ.

١٥١- بينما رجلٌ يمشي بطريق، إذ وجد غصن شوكٍ على الطريق فأخره، فشكّر الله له فغفر له.

١٥٢- بيننا وبين المنافقين شهوْدُ العِشاءِ والصبحِ، لا يستطيعونهما.

١٥٣- تحرّوا ليلةَ القدرِ في السَّبْعِ الأواخرِ.

---

١٤٩- ازو: أي اطو واجمع ١٤٦- يقدم في الضيافة الأيمن فالأيمن.

١٥٤- تحرّروا ليلة القدرِ في العشرِ الأواخرِ من رمضان.

١٥٥- تركتُ فيكم أمرين لن تضلُّوا ما تمسَّكتُم بهما: كتابَ الله وسنَّةَ نبيِّه.

١٥٦- تصافحوا يذهب الغل.

١٥٧- تُفْتَحُ الشام، فيأتي قوم يبُسُّون فيتحمَّلون بأهلهم ومن أطاعهم، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون.

١٥٨- تُفْتَحُ العراق، فيأتي قوم يبُسُّون فيتحمَّلون بأهلهم ومن أطاعهم، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون.

---

١٥٨- يبُسُّون و يبُسُّون و يبُسُّون، البسُّ: هو صوت الزجر لسوق الدابة.

١٥٩- تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونَ  
فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ،  
وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

١٦٠- تَقْوُوا لِعَدُوِّكُمْ.

١٦١- التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ.

١٦٢- التَّمِيسُ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٦٣- تَهَادُوا تَحَابُّوا وَتَذَهَبُ الشَّحْنَاءُ.

١٦٤- جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ،  
وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ.

١٦٥- الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.

١٦٦- الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا  
بِالْمَاءِ.

---

١٦٣- الشَّحْنَاءُ: الْعَدَاوَةُ ١٦٤- الْعَجْمَاءُ: الدَّابَّةُ، جُبَارٌ:  
هَدْرٌ، الْمَعْدِنُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ جَوَاهِرُ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ ١٦٧- الْفَاسِقَةُ هِيَ الْمَفْسُودَةُ، الْعَقُورُ: كُلُّ سَبْعٍ يَفْتَرَسُ كَالذَّنْبِ وَالنَّمْرِ.

١٦٧- خمسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ

وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ.

١٦٨- خِيَارُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قِضَاءً.

١٦٩- خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ.

١٧٠- الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ.

١٧١- الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى

رَجُلٍ وَزْرٌ.

١٧٢- الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ،

لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا.

١٧٣- الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ.

١٧٤- الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله  
وماله.

١٧٥- الذي يجرُّ ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه  
يوم القيامة.

١٧٦- الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء  
من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

١٧٧- الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من  
الشيطان.

١٧٨- الراكب شيطان، والراكبان شيطانان،  
والثلاثة ركب.

١٧٩- ردوا المسكين ولو بظلفٍ محرق.

---

١٧٤- وتر: نقص.

١٧٨- الحديث دعوة إلى الجماعة، وتنفير من التفرد ١٧٩- الظلف  
للبقر والعنم كالحافر للفرس ١٨٠- الخميصة: ثوب من خز أو صوف  
١٨٢- قالها لأهل البقيع ١٨٣- أي: إن كان الناس يعتقدون الشؤم  
فإنما يعتقدونه فيهم

١٨٠- رُدِّي هذه الخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنِّي

نظرت إلى عَلمِها في الصلاة فكادَ يفتنني.

١٨١- السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ

نومَه وطعامه وشرابه.

١٨٢- السلام عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، وإنا إن

شاء الله بكم لاحقون.

١٨٣- الشُّومُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ.

١٨٤- الشهداءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ والمَبْطُونُ

والغَرِقُ وصاحبُ الهَدْمِ والشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ

الله.



١٨٥- الشهر تسعٌ وعشرون، فلا تصوموا  
حتى تروا الهلال، ولا تفتروا حتى تروه،  
فإن غمَّ عليكم فاقدروا له.

١٨٦- الشيطان يهُمُّ بالواحد والاثنين، فإذا كانوا  
ثلاثة لم يهُمَّ بهم.

١٨٧- صلاة الجماعة أفضلٌ من صلاة أحدكم  
وحده بخمسة وعشرين جزءاً.

١٨٨- صلاة الجماعة تفضلُ صلاة الفذِّ بسبع  
وعشرين درجة.

١٨٩- صلاة القاعد مثلُ نصفِ صلاة القائم.

١٩٠- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم  
الصبحَ صلى ركعةً واحدةً تُوتر له.

---

١٨٦- يهـم بالفتنة والإغواء، وذلك في السفر ١٨٨- الفذ: الفرد

١٨٩- وذلك في النفل، أما الفرض فلا تحل صلاة القاعد فيه إن قدر  
على القيام.

١٩١ - الصيام جُنَّة، فإذا كان أحدكم صائماً  
فلا يَرَفُثُ ولا يجهل.

١٩٢ - الطاعون رِجْزٌ أُرْسِلَ على طائفة من بني  
إسرائيل أو على من كان قبلكم.

١٩٣ - طعام الاثنيْنِ كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة  
كافي الأربعة.

١٩٤ - الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ  
اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ.

١٩٥ - الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا  
وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ  
مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ.

١٩٦ - عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ.

---

١٩٢ - رجز: عذاب ١٩٥ - النصب: التعب ١٩٦ - هو موضع عند  
الموقف بعرفات.

١٩٧- على أنقَابِ المدينة ملائكةٌ لا يدخلها  
الطاعون ولا الدَّجال.

١٩٨- عليكم بسير الليل، فإن الأرض تُطوى  
بالليل ما لا تُطوى بالنهار.

١٩٩- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما.

٢٠٠- غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ.

٢٠١- [الغيبية] أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع.

٢٠٢- في الرِّكَازِ الخُمْسِ.

٢٠٣- في السنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ.

٢٠٤- في كل ذات كبدٍ رطبةٍ أجرٌ.

٢٠٥- فِيهِ [أي يوم الجمعة] سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا

عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ  
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

---

١٩٧- أنقَابِ المدينة: طرقها وفجاجها ٢٠٢- الرِّكَاز: الكنز المدفون

٢٠٤- أي: في الإحسان لكل حي أجر

٢٠٦ - قاتل الله اليهود والنصارى اتَّخذوا قبورَ  
أنبيائهم مساجد.

٢٠٧ - قاتل الله اليهود، نُهوا عن أكل الشَّحم  
فباعوه فأكلوا ثَمَنَهُ.

٢٠٨ - قال الله تبارك وتعالى: إذا أحب عبدي  
لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي  
كرهت لقاءه.

٢٠٩ - قال الله تبارك وتعالى: وَجَبَّتْ مَحَبَّتِي  
لِلْمُتَحَابِّينِ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ  
فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ.

٢١٠ - قد أجزنا من أجزتِ يا أمَّ هانئ.

٢١١ - قد أنكحتكها بما معك من القرآن.

٢١٢ - قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق.

---

٢١٠ - تنظر قصتها في الموطأ.

٢١٣- قل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه  
وعقابه وشرّ عباده، ومن همزات الشياطين  
وأن يحضرون.

٢١٤- كلُّ ابنِ آدمٍ تأكلُهُ الأرضُ إلا عَجَبَ  
الذَّنْبِ، منه خُلِقَ وفيه يُرْكَبُ.

٢١٥- كلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ من الهدى فانحراها، ثمَّ أَلْقِ  
قِلادتها في دمها، ثم خَلَّ بينها وبين الناس  
يأكلونها.

٢١٦- كلُّ حَسَنَةٍ بعَشْرٍ أمثالها إلى سبعمائة  
ضِعْفٍ إلا الصَّيَامُ فهو لي [أي: لله] وأنا  
أجزى به.

٢١٧- كلُّ شرابٍ أسكرٍ فهو حرام.

---

٢١٣- همزات: وساوس ٢١٥- أي: هلكت أو أصابتها آفة.

٢١٨- كل شيءٍ بقَدْرٍ، حتى العَجْزُ  
والكَـيْسُ.

٢١٩- كل مولود يولد على الفِطْرَةِ، فأَبَوَاهُ  
يُهوِّدانه أو ينصِّرانه.

٢٢٠- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له  
الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ  
قَدِيرٌ.

٢٢١- لا تَبَاغَضُوا ولا تَحَاسَدُوا ولا تَدَابَرُوا  
وكونوا عبادَ الله إخواناً.

٢٢٢- لا تَبْقِيَنَّ في رِقْبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةَ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا  
قُطِعَتْ.

٢٢٣- لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بالدِّينَارَيْنِ ولا الدَّرْهَمَ  
بالدَّرْهَمَيْنِ.

---

٢٢٢- كانوا يضعون قلادة للبعير ظناً أنها تقي من العين

٢٢٤- تشفوا: أي تفضلوا.

٢٢٤- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً  
بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض.

٢٢٥- لا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا  
تُشِفُّوا بعضها على بعض.

٢٢٦- لا تجسَّسوا ولا تحسَّسوا ولا تنافسوا  
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا.

٢٢٧- لا تحلُّ الصدقة لآل محمَّد ﷺ، إنما  
هي أوساخ الناس.

٢٢٨- لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ  
صحفتها ولتنكح، فإنما لها ما قدر لها.

٢٢٩- لا تُصَرُّوا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد  
ذلك فهو بخير النظرين - بعد أن

---

٢٢٨- وهذا مثلٌ، يريد به الاستيثار عليها بحظها كمن أفرغ إناء غيره  
إلى إنائه ٢٢٩- تصروا: جمعوا اللبن في ضرعها عند إرادة البيع فتبدو  
أنها كثيرة اللبن.

يَحْلِبُهَا - إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ  
سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ.

٢٣٠ - لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطُرُوا  
حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ.

٢٣١ - لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطُرُوا  
حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا  
الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ.

٢٣٢ - لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ.

٢٣٣ - لَا تُعْمَلِ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:  
إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي  
هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيْلِيَاءَ - أَوْ بَيْتِ  
الْمَقْدَسِ -.

٢٣٤ - لَا تَغْضَبْ.

---

٢٣٣ - أي: لا تساق الإبل سفيراً.



٢٣٥- لا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا  
وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

٢٣٦- لا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ  
الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ.

٢٣٧- لا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعِمَائِمَ  
وَلَا السَّرَاوِيلاتَ وَلَا الْبُرَانِسَ  
وَلَا الْخِفَافَ [وذلك في الإحرام].

٢٣٨- لا تَلْقُوا الرُّكبانَ لِلْبَيْعِ.

٢٣٩- لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَساجِدَ اللَّهِ.

٢٤٠- لا تَنَاجَشُوا.

٢٤١- لا خَيْرَ فِي الكَذِبِ.

---

٢٣٨- تلقي الركبان: هو استقبال الحضري للبدوي قبل وصوله السوق  
ليخس بضاعته ويشترىها بنقص.

٢٤٠- النجش: مدح السلعة وزيادة ثمنها للغش، تراجع أحكامه في  
كتب الفقه.

٢٤٢ - لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ.

٢٤٣- لا عدوى ولا هام ولا صفر.

٢٤٤- لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل.

٢٤٥- لا قطع في ثمر ولا كثر.

٢٤٦- لا مثل للقتل في سبيل الله.

٢٤٧- لا نورث، ما تركنا فهو صدقة.

٢٤٨- لا يبع بعضكم على بيع بعض.

٢٤٩- لا يبع حاضر لباد.

٢٥٠- لا ييقين دينان في أرض العرب.

٢٥١- لا يتحرر أحدكم فيصلي عند طلوع

الشمس ولا عند غروبها.

٢٥٢- لا يجتمع دينان في أرض العرب.

---

٢٤٣- الهامة: طير كانوا يتشاءمون منه، وصفر: حية كانوا يظنون وجودها في البطن، أو هو تأخير المحرم إلى صفر ٢٤٤-  
أي: ليس فيما يُحرَس بالجبل إذا سُرق قطع ٢٤٥-  
الكثر: طلع النخل.

٢٥٣- لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

٢٥٤- لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ.

٢٥٥- لَا يَحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ.

٢٥٦- لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

٢٥٧- لَا يَحُلُّ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ، وَلَا يَحُلُّ الْمُصِحُّ حَيْثُ شَاءَ.

٢٥٨- لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا.

٢٥٩- لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا.

٢٦٠- لا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يهاجر أخاه فوق

ثلاثِ ليالٍ، يلتقيان فيعرض هذا ويُعرض

هذا، وخيرُهما الذي يبدأ بالسلام.

٢٦١- لا يخرج أحدٌ من المدينة رغبةً عنها إلا

أبدلها الله خيراً منه .

٢٦٢- لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه.

٢٦٣- لا يدخلن هؤلاء [يعني المخنثين] عليكم.

٢٦٤- لا يزال أحدكم في صلاةٍ ما كانت

الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلبَ إلى

أهله إلا الصلاة.

٢٦٥- لا يزال الناس بخيرٍ ما عَجَّلوا الفِطرَ.

٢٦٦- لا يسمع مدى صوتِ المؤذنِ جنُّ

ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم

القيامة.

٢٦٧- لا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَصِيبَةٍ حَتَّى  
الشُّوْكَةِ إِلَّا قُصَّ بِهَا - أَوْ كُفِّرَ بِهَا - مِنْ  
خَطَايَاهُ.

٢٦٨- لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ.

٢٦٩- لا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا.

٢٧٠- لا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دَنَايِرَ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ  
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ.

٢٧١- لا يَقُلُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَعَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ  
الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ.

٢٧٢- لا يَقُلُ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ الدَّهْرُ.

٢٧٣- لا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ.

---

٢٦٨- أي: لا يملك المرتهن الرهن إن عجز صاحبه عن فكّه، تُراجع  
أحكامه في كتب الفقه.

٢٧٤- لا يمشين أحدكم في نعلٍ واحدة،  
لينعلهما جميعاً، أو ليحفهما جميعاً.

٢٧٥- لا يمنع أحدكم جاره خشبةً يغرزها في  
جداره.

٢٧٦- لا يُمنع فضلُ الماءِ لِيُمنعَ به الكلاءُ.

٢٧٧- لا يُمنع نقعُ بئرٍ.

٢٧٨- لا يموتُ لأحدٍ من المسلمين ثلاثةٌ من  
الولدِ فتمسَّهُ النارُ إلا تحلَّ القَسَمُ.

٢٧٩- لا يموتُ لأحدٍ من المسلمين ثلاثةٌ من  
الولدِ فيحتسبُهم إلا كانوا له جُنَّةً من النارِ.

٢٨٠- لا ينظرُ اللهُ تبارك وتعالى يومَ القيامةِ إلى  
من يجرُّ إزاره بطراً.

---

٢٧٦- الكلاء: النبات والعشب ٢٧٧- أي: فضل الماء.

٢٨١- لا يَنْكِحِ الْمُحْرِمِ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ.

٢٨٢- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

لَبَّيْكَ، إِنْ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ،

لَا شَرِيكَ لَكَ.

٢٨٣- لَتُتْرَكَ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، حَتَّى

يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ الذَّنْبُ فَيُغْذِّيَ عَلَى

بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ أَوْ عَلَى الْمَنْبَرِ.

٢٨٤- لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةً لَهَا

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ

قَرَأْتُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١].

٢٨٥- لَقَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تَفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ

مِثْلَ - أَوْ قَرِيبًا مِنْ - فَتْنَةِ الدَّجَالِ.

---

٢٨٠- البَطْر: الطُّغْيَانُ عِنْدَ النَّعْمَةِ ٢٨٣- يَغْذِي: يَبُولُ.



٢٨٦- لقد هَمَمْتُ أن أنهي عن الغيلة، حتى  
ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك  
فلا يضر أولادهم.

٢٨٧- لكل دين خُلُق، وخُلُق الإسلام الحياء.

٢٨٨- لكل نبي دعوة يدعو بها، فأريد أن  
أختبئ دعوتي شفاعَةً لأُمَّتِي في الآخرة.

٢٨٩- للمَمْلُوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا  
يُكَلَّف من العمل إلا ما يطيق.

٢٩٠- لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشّرات.

٢٩١- لو سبق شيء القدر لسبقته العين.

---

٢٨٦- الغيلة: أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع

٢٩٠- المبشّرات: هي الرؤيا الصالحة.

٢٩٢- لو يعلم المارُّ بين يدي المصلِّي ماذا  
عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من  
أن يمرَّ بين يديه.

٢٩٣- لو يعلم النَّاس ما في النِّداء والصفِّ  
الأوَّل ثم لم يجدوا إلا أن يستهْمُوا عليه  
لاستهْمُوا.

٢٩٤- لو يعلمون ما في التهجير لاستبقُوا  
إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصُّبح  
لأتوهما ولو حبواً.

٢٩٥- لولا أن أشقَّ على أمتي لأحبيتُ أن  
لا أتخلفَ عن سرِّيَّة تخرُجُ في سبيلِ  
الله.

---

٢٩٣- استهْمُوا: اقترعوا

٢٩٤- الحبو: المشي على اليدين والركب

٢٩٦- لولا أن أشقَّ على أُمَّتِي لأمرتهم  
بالسَّواك.

٢٩٧- لي خمسة أسماء أنا محمد، وأنا  
أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي  
الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس  
على قدمي، وأنا العاقب.

٢٩٨- لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ  
الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ.

٢٩٩- ليس على المسلم في عبده ولا في  
فرسه صدقة.

٣٠٠- ليس فيما دون خمس أواق صدقة.

---

٢٩٦- أشق: أثقل، من المشقة

٢٩٧- العاقب: هو الذي يخلف من كان قبله في الخير.

٣٠١- ليس فيما دون خمسِ ذُودٍ من الإبل صدقة.

٣٠٢- ليس فيما دون خمسةِ أوسُقٍ من التمر صدقة.

٣٠٣- ليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ.

٣٠٤- ليس لقاتلٍ شيءٌ.

٣٠٥- ليس يبقى بعدي من النبوةِ إلا الرؤيا الصالحة.

٣٠٦- يُعزَّرُ المسلمون في مصائبهم المصيبةِ بي.

٣٠٧- المؤمن يشرب في معيِّ واحدٍ، والكافر يشرب في سبعةِ أمعاء.

---

٣٠١- المراد هنا: خمس إبل هنَّ ذود، والذود ما بين ثلاث إلى عشر، والمراد بالصدقة هنا الزكاة ٣٠٣- لعرق: أي لذي عرق، وهو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيأها رجلٌ قبله فيغرس فيها عرساً غصباً ليستوجب به الأرض ٣٠٤- يعني من الإرث.

٣٠٨- ما أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ.

٣٠٩- ما بال رجالٍ يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله.

٣١٠- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

٣١١- ما بين لابتَيْها [أي المدينة] حَرَامٌ.

٣١٢- مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ.

٣١٣- ما دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا فِي مَكَانِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ.

---

٣١١- اللابة: الأرض ذات الحجارة السود، وتقع المدينة بين لابتين عظيمتين ٣١٢- يوصى: بفتح الصاد وكسرهما.

٣١٤- ما زُئِيَ الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر

ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة.

٣١٥- ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين جُمعته

سوى ثوبَي مهنته.

٣١٦- ما على الأرض بقعة هي أحب إلي أن

يكون قبري بها منها [يعني المدينة].

٣١٧- ما كان من شرطٍ ليس في كتاب الله

فهو باطل، وإن كان مائة شرط.

٣١٨- ما من امرئ تكون له صلاةٌ بليل يغلبه

عليها نومٌ إلا كتب الله له أجرَ صلاته وكان

نومُه عليه صدقة.

٣١٩- ما من امرئ يتوضأ فيحسبُ وضوءَه ثم

يصلي الصلاة إلا غُفِرَ له ما بينه وبينَ

الصلاة الأخرى حتى يصلِّيها.

---

٣١٤- الدَّحْر: الدَّفْعُ بَعْنَفٍ عَلَى سَبِيلِ الْإِهَانَةِ وَالْإِذْلَالِ.

٣٢٠- ما من داع يدعو إلى ضلالةٍ إلا كان عليه مثل أوزارهم لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً.

٣٢١- ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له مثل أجر من اتبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

٣٢٢- ما من نسمةٍ كائنةٍ إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة.

٣٢٣- ما يزال المؤمن يُصابُ في ولده وحمّته حتى يلقي الله وليست له خطيئة.

٣٢٤- ما يكونُ عندي من خيرٍ فلن أدّخره عنكم.

٣٢٥- المتبايعان كلُّ واحدٍ منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرّقا، إلا بيع الخيار.

---

٣٢٢- نسمة: نفس ٣٢٣- الحامة: خاصّة الإنسان وأقاربه.

٣٢٦- مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ

الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ مِنْ

صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ.

٣٢٧- مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ.

٣٢٨- الْمَزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ.

٣٢٩- مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ.

٣٣٠- الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي

مُصَلَّاهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.

٣٣١- مَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

٣٣٢- مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ.

٣٣٣- مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ

الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ.

---

٣٢٨- هو واد بين عرفات ومنى ٣٢٩- المظل: المد والمماطلة

٣٣١- ابتاع: اشترى.



٣٣٤- من أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

٣٣٥- من أدرك ركعةً من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

٣٣٦- من استجمر فليوتر.

٣٣٧- من أصاب من هذه القاذورات [أي: الفاحشة] شيئاً، فليستر بستر الله.

٣٣٨- من أصابته مصيبةٌ فقال: كما أمر الله، إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي، وأعقبنني خيراً منها. إلا فعل الله ذلك به.

٣٣٩- من أعتق شركاً له في عبدٍ قُومَ عليه قيمة العدل.

٣٤٠- من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر.

---

٣٣٦- استجمر: تطهر بالحجارة ونحوها من المناديل

٣٣٩- أي: أعتق حصة ونصيياً.

٣٤١ - من اغتسل يومَ الجمعة غُسلَ الجنابة  
ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قَرَّبَ  
بَدَنَةَ.

٣٤٢ - من اقتطع حقَّ امرئٍ مسلمٍ بيمينه حرَّم  
الله عليه الجنة وأوجب له النار.

٣٤٣ - من اقتنى كلباً -إلا كلباً ضارياً أو كلبَ  
ماشيةٍ- نَقَصَ من عمله كل يوم  
قيراطان.

٣٤٤ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب  
مساجدنا، يؤذينا بريح الثوم.

٣٤٥ - من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في  
الجنة: يا عبد الله هذا خير.

---

٣٤٣ - ضارياً: أي مُعَوِّداً على الصَّيد

٣٤٦ - أُبْرَت: لُقِّحَت، المبتاع: هو المشتري.

٣٤٦- من باع نخلاً قد أُبِّرت فثمرها للبائع،  
إلا أن يشترط المُبتاع.

٣٤٧- من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في  
صلاةٍ حتى يصلي.

٣٤٨- من حُسنِ إسلامِ المرء تَرَكَه ما لا يعنيه.

٣٤٩- من حَلَفَ بيمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها،  
فليكفِّر عن يمينه، وليفعل الذي هو  
خير.

٣٥٠- من حَلَفَ على منبري آثماً تبوأ مقعده من النار.

٣٥١- من سأل منكم ولهُ أوقيةٌ أو عدلُها، فقد  
سألَ الحافاً.

٣٥٢- من شرَّ الناسِ ذو الوجهين؛ الذي يأتي  
هؤلاءِ بوجهٍ وهؤلاءِ بوجه.

---

٣٥١- الحافاً: مسألة هو مستغنٍ عنها، عدلُها: مثلها ٣٥٤- خداج: ناقصة.

٣٥٣- من شرب الخمرَ في الدُّنيا - ثم لم يتب منها- حُرِمَها في الآخرة.

٣٥٤- من صَلَّى صلاةً لم يقرأ فيها بأَمِّ الْقُرْآنِ فهي خِدَاج، هي خِدَاج، هي خِدَاج، غيرُ تمام.

٣٥٥- من غَيَّرَ دينه فاضربوا عُنُقَه.

٣٥٦- من قال لأخيه: يا كافر، فقد باءَ بها أحدهما.

٣٥٧- من قال: سبحان الله وبحمده في يومٍ مائة مرةٍ حُطَّتْ عنه خطاياهُ وإن كانت مثلَ زبدِ البحر.

٣٥٨- من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه.

٣٥٩- من قَتَلَ قتيلاً له عليه بَيِّنَةٌ فَلهُ سَلْبُهُ.

---

٣٥٩- السلب: ثياب المقتول وسلاحه والحديث منسوخ.

٣٦٠- من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت.

٣٦١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت.

٣٦٢- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

٣٦٣- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يومٌ وليلةٌ وضيافته ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة.

٣٦٤- من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

٣٦٥- من لم يجد ثوبين فليُصلِّ في ثوبٍ واحد ملتحفاً به، فإن كان الثوب قصيراً فليتنزر به.

---

٣٦٦- وهذا في الحج ٣٦٤-النرد: ما يُعرف بلعبة الطاولة.

٣٦٦- من لم يجد نعلين فليلبس خُفَّين،  
وليَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ.

٣٦٧- من نابَهُ شيءٌ في صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ.

٣٦٨- مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيَطِيعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ  
أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ.

٣٦٩- من نَزَلَ مِنْزَلاً فليَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَنْ  
يُضِرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ.

٣٧٠- من نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ  
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾. [طه: ١٤]

٣٧١- من وَقَّاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَجَلَ الْجَنَّةَ: مَا بَيْنَ  
لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

---

٣٧١- أي: لسانه وفرجه ٣٧٢- ينسك: يذبح.

٣٧٢- من وُلِدَ له وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ  
فليُفْعَل.

٣٧٣- مَنْ يُبَدِي لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمَ عَلَيْهِ كِتَابَ  
اللَّهِ.

٣٧٤- مَنْ يَتَصَبَّرَ يَصْبِرْهُ اللَّهُ.

٣٧٥- مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ.

٣٧٦- مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ.

٣٧٧- مَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنِهِ اللَّهُ.

٣٧٨- نَارُ بَنِي آدَمَ الَّتِي يوقِدُونَ جِزْءًا مِنْ  
سَبْعِينَ جِزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

٣٧٩- نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مَلُوكًا

---

٣٧٥- أي: يتلى بالمصائب ليشبه عليها ٣٧٩- الشج: الوسط.

## على الأَسِرَّة - أو مثل الملوك على الأَسِرَّة -.

٣٨٠ - نبدأ بما بدأ الله [وذلك في السعي].

٣٨١ - نهيْتُكم عن الانتباز، فانتبذوا، وكلُّ مسكِرٍ  
حرام.

٣٨٢ - نهيْتُكم عن زيارة القبور فروروها، ولا تقولوا  
هَجراً - يعني لا تقولوا سوءاً -.

٣٨٣ - نهيْتُكم عن لحوم الأضحى بعد ثلاثٍ،  
فكلوا وتصدَّقوا وادَّخروا.

٣٨٤ - هذا المنحر [يعني المروة] وكلُّ فجاج مَكَّة  
وطرقها مَنْحَر.

٣٨٥ - هذا المنحر [يعني منى] وكلُّ منى مَنْحَر.

٣٨٦ - هذا جبلٌ يُحِبُّنا ونحِبُّه [يعني أحداً].

---

٣٨١ - النبيذ: عصير التمر والعنب ونحوه.



٣٨٧- هذا يوم عاشوراء ولم يُكْتَبْ عليكم صيامه، وأنا صائمٌ، فمن شاء فليصم، ومن شاء فليُفطر.

٣٨٨- هو الطَّهْر ماؤُه الحِلُّ مَيْتُهُ [يعني البحر].

٣٨٩- هي [أي: الفاتحة] السَّبْع المَثَانِي، والقرآنُ العَظِيم الذي أُعْطِيَ.

٣٩٠- والذي نَفْسِي بيده، إنها [أي سورة الصَّمَد] لَتَعْدِلْ ثُلُثَ القرآن.

٣٩١- والذي نَفْسِي بيده، لَخُلُوفٌ فِمْ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ.

٣٩٢- والذي نَفْسِي بيده، لو يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ.

---

٣٩٢- المرماتان: ما بين ظلفي الشاة من اللحم

٣٩٣- سمر تهامة: نوع من الشجر كان يكثر في أرض تهامة.

٣٩٣- والذي نفسي بيده، لو أفاء الله عليكم مثل  
سَمْرِ تِهَامَةَ نَعْمًا لَقَسَمْتُه بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي  
بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَابًا.

٣٩٤- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ  
أُحْيَا فَأُقْتَلُ.

٣٩٥- والذي نفسي بيده، مالي مما أفاء الله  
عليكم ولا مثل هذه [وكان بيده وبرة من  
بعير] إلا الخمس، والخمس مردودٌ عليكم.

٣٩٦- والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم بحدوده.

٣٩٧- والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله  
وأعلمكم بما أتقي.

٣٩٨- الولاءُ لمن أعتق.

٣٩٩- الولدُ للفراش، وللعاهر الحجر.

٤٠٠- ويلٌ للأعقاب من النار.

٤٠١- يا أمة محمد، والله لو تعلمون ما أعلم

لضحكتكم قليلاً ولَبَكَيْتُمْ كثيراً.

٤٠٢- يا أمة محمد، والله ما من أحدٍ أُغَيِّرُ مِنْ

الله أن يزني عبده أو تزني أمته.

٤٠٣- يا عائشة، إن عينيَّ تنامان ولا ينام قلبي.

٤٠٤- يا معشر المسلمين، إنَّ هذا [أي: يوم

الجمعة] يومٌ جعله الله عيداً فاغتسلوا، ومن

كان عنده طيبٌ فلا يضُرُّه أن يمَسَّ مِنْه

وعليكم بالسَّواك.

---

٤٠٦- أي: ولو قدمت لها قوائم شاة.

٤٠٥ - يا نساء المؤمنات، لا تحقرنَّ إحدائكنَّ

لجارتها ولو كُرَاعَ شاةٍ مُحْرَقاً.

٤٠٦ - يأكل المسلمُ في معيِّ واحدٍ، والكافر

يأكل في سبعةِ أمعاء.

٤٠٧ - يحرمُ من الرِّضاعة ما يحرم من الولادة.

٤٠٨ - اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، واليد

العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.

٤٠٩ - يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول:

قد دعوتُ فلم يستجب لي.

٤١٠ - يُسلَّمُ الراكب على الماشي.

٤١١ - يقول قال الله تبارك وتعالى: قسمت

الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها

لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل.

٤١٢ - يُهَلُّ أهلُ الشَّام من الجحفة.

٤١٣ - يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ.

٤١٤ - يُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمٍ.

٤١٥ - يُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ.

٤١٦ - يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ

يَتَّبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ،

يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ.

٤١٧ - يَوْشِكُ يَا مَعَاذَ إِنْ طَأَّتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ

تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا.



---

٤١٧ - شعف الجبال: أعاليها.

